

الكافر الذي لم تبلغه الحجة في زمننا وهو يدعو غير الله ما حكمه

المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن السعد يقدم. هذا احسن الله اليك يسأل عن حكم المشرك او الكافر سواء كان من اهل الكتاب او غيرهم الذي لم يصله الاسلام في زماننا لكنه مع ذلك يعبد غير الله كعيسى او الاصنام. والله لا شك الذي يعبد - [00:00:00](#)

عيسى هذا لا شك الحجة قائمة عليه. لان الاصل في دين عيسى عليه السلام الذي انزله الله عز وجل على عبده ورسوله عيسى عليه السلام الامر بتوحيد الله وبإفراده بالعبادة عز وجل - [00:00:20](#)

ولكن غيروا هذا الدين وحرفوه بعبادة عيسى والعياذ بالله. فوقعوا في الكفر والردة. نسأل الله العافية والسلامة فلا شك ان الحجة قائمة عليهم ولذا جاء في الحديث الصحيح الذي اخرجه الامام مسلم - [00:00:39](#) لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي او نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان من اهل النار قيد ذلك بالسمع ولماذا خص يهودي او نصراني؟ لان هؤلاء في الاصل على توحيد صحيح - [00:00:59](#)

فلو فرض ان من كان على دين موسى الصحيح او عيسى الصحيح وقد بعث عليه الصلاة والسلام ولم يسمع ببعثته فهذا لا يدخل تحت الحديث لانه على توحيد ودين صحيح. ما سمع ببعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:19](#) لكن من كان على الدين المحوف فهو من اهل النار سمع ولا لم يسمع. ومن كان على الشرك بالله والعياذ بالله فهو على فهو في النار. اذا مات سمع او لم يسمع - [00:01:38](#)

ولذا كان عمره ابن لحي عندما غير دين ابراهيم ووقع في الشوك بعد ان كان على التوحيد اخبر عليه الصلاة والسلام انه في النار ورآه يجر قصبه في او كما في صحيح البخاري. كل من سار على هذا الطريق والمنهج فهو في نار جهنم. ولذا في صحيح مسلم - [00:01:53](#)

من سار على هذا المنهج والطريق في الشوك بالله. ولد في صحيح مسلم في حديث حماد عن ثابت عن انس عندما جاء الاعرابي قال اين ابي؟ قال اباك في النار - [00:02:19](#)

لانه مات على الشوف ثم عندما ولي كأنه رآه عليه الصلاة والسلام اخذ بنفسه فدعاه وقال له ان ابي واباك في النار وايضا في صحيح مسلم عندما راد عليه الصلاة والسلام ان يستغفر لامة نهاه الله عز وجل. لقوله تعالى ما كان للنبي - [00:02:34](#)

الذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. ولذا قال تعالى وكنتم على شفا حفر من النار. قال مجاهد اي لو متم لوقعتهم فيها - [00:02:56](#)

ولذا جاء عند الدارمي ان رجلا من التابعين خطب بحضرة عمر بن عبد العزيز وغيره من تابعي اهل الشام وكان في ضمن خطبته انه قال وكان من مات منهم دخل النار - [00:03:17](#)

تعلم لم ينكر عليه عمر ابن عبد العزيز ومن كان معه فمن كان على الشوك فهو في النار والعياذ بالله اذا مات على ذلك هو من كان يعبد عيسى والاصنام والاشجار والاحجار كلهم - [00:03:37](#)

بالله هؤلاء مشركون وهذا ظواهر القرآن العظيم. كلها وظواهر السنة. نعم - [00:03:52](#)